لدعم نموها الإستراتيجي مع «رولز رويس لأنظمة الطاقة»

«الملا لحلول الطاقة» تشيّد مقرها الجديد في «الأحمدي»

مركز متكامل يضم ورش صيانة متطورة ومستودعاً لقطع الغيار وخدمات دعم فني ومركزاً للتدريب

تواصل شركة الملا لحلول الطاقة، إحدى شركات مجموعة الملا والموزع المعتمد لشركة رولز رويس لأنظمة الطاقة mtu في الكويت، تعزيز تميزها التشغيلي في قطاع حلول الطاقة، من خلال التطوير المستمر لمقرها ومنشأة خدمات mtu الجديدة، ويقع المقر الجديد في موقع استراتيجي بمدينة الأحمدي في الكويت، ضمن منطقة صناعية متطورة تخدم قطاعات التصنيع والسيارات والنقل البحري والنفط والغاز، ما يمنحها موقعا مثاليا لتلبية متطلبات توليد الطاقة الحيوية بكفاءة عالية واستجابة سريعة. ويمثل هذا التوسع الاستراتيجي خطوة محورية في تعزيز شبكة خدمات الشركة وقدراتها التشغيلية على مستوى الدولة.

ويقام مشروع المقر الجديد للملا لحلول الطاقة على قطعة أرض تبلغ مساحتها 5000 متر مربع بمساحة بناء إجمالية تزيد على 3600 متر مربع. وعند اكتماله، سيعمل المرفق كمركز متكامل يضم ورش صيانة متطورة، ومستودع لقطع الغيار، وخدمات دعم فني، ومركز تدريب، إلى جانب مكاتب إدارية، سيضم المقر مركزا حديثا للصيانة والإصلاح والتجديد، صمم وشيد وفقا لمعايير رولز رويس لأنظمة الطاقة، بما يضمن تقديم خدمات عالمية المستوى لمحركات وأنظمة mtu.

وتسير أعمال البناء حسب الجدول الزمني المحدد، ومن المتوقع تسلم المشروع في سبتمبر 2026. وعند تشغيله، سيسهم بشكل كبير في تعزيز القدرة الاستيعابية للخدمات، وتحسين كفاءة خدمات الدعم الفني في مختلف أنحاء الكويت.

وفي تعليق له على هذا التوسع الاستراتيجي، أوضح رئيس مجموعة الاستئجار والتأجير ومجموعة التجارة والتصنيع في مجموعة الملا إيلي زغب: يعكس هذا الاستثمار الاستراتيجي رؤية مجموعة الملا في قيادة تطوير قطاعي الطاقة والصناعة في الكويت من خلال التركيز المستمر على البنية التحتية والابتكار والقدرات التقنية، تماشيا مع هذا الالتزام، يؤكد النمو المتواصل لشركة الملا لحلول الطاقة على استراتيجية طويلة الأمد لتوسيع وتحديث البنية التحتية لخدمات ما بعد البيع. ومن خلال الاستثمار في ورش العمل الحديثة ومركز التدريب ولمنشأة الصيانة والإصلاح والتجديد بأعلى معايير الصناعة العالمية، فإننا نعزز قدرتنا على تقديم دعم فني موثوق وعالي الجودة، مع تقليص أوقات الاستجابة لعملائنا في مختلف القطاعات الحيوية.

ومن المتوقع أن يؤدي المرفق الجديد دورا حيويا في دعم العملاء في قطاعات النفط والغاز، والنقل البحري، والتصنيع، والبنية التحتية، ما يضمن تحقيق الأداء الأمثل وتقديم دعم متكامل لدورة حياة محركات mtu في الكويت.

كما يعكس هذا التطور الشراكة المتينة مع شركة رولز رويس لأنظمة الطاقة، مما يسلط الضوء على الالتزام المشترك بالتميز الهندسي وجودة الخدمة، وتلبية احتياجات الكويت المتنامية في مجالي الطاقة والبنية التحتية لدعم الصناعات الحيوية، مع الإسهام في تحقيق نمو مستدام على مستوى الدولة والمنطقة.

إنجاز يعكس متانة المركز المالي للشركة وكفاءة أدائها التشغيلي

«فيتش» تمنح «KIB Takaful» تصنيف «A»

أسامة بوخمسين

أعلنت شركة الدولي للتأمين التكافلي «KIB Takaful»، عن حصولها على تصنيف ائتماني بدرجة (A) من وكالة «فيتش» العالمية للتصنيف الائتماني، في إنجاز يعكس متانة المركز المالي للشركة وكفاءة أدائها التشغيلي وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

ويأتي هذا التصنيف تأكيدا لنجاح الاستراتيجية التي تنتهجها الشركة، والمرتكزة على تعزيز الاستدامة المالية، وتنويع مصادر الدخل، وتطبيق أفضل ممارسات الحوكمة وإدارة المخاطر، بما يتوافق مع متطلبات الجهات الرقابية وأعلى المعايير العالمية في قطاع التأمين التكافلي.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس الإدارة أسامة بوخمسين: «نفخر بحصول الشركة على هذا التصنيف المتقدم من وكالة «فيتش»، والذي يعكس ثقة المؤسسات العالمية بأدائنا المالي واستقرارنا المؤسسي. كما نثمّن جهود مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في الشركة، الذين كان لتفانيهم دور أساسي في تحقيق هذا الإنجاز».

وأكدت الشركة استمرارها في تنفيذ خططها التوسعية وتطوير منتجاتها وخدماتها بما يلبي تطلعات العملاء ويعزز مكانتها في سوق التأمين، مع الالتزام بتحقيق قيمة مستدامة لكل أصحاب المصلحة.

أرباح الشركات الأميركية تدعم «وول ستريت» لتسجيل مستويات قياسية

وكالات: واصلت الأسهم الأميركية صعودها خلال تعاملات يوم الجمعة الماضي لتسجل مزيدا من الأرقام القياسية، مدعومة بنتائج قوية لشركات كبرى مثل «أبل» و«إستي لودر»، في وقت ساهم فيه التراجع المحدود لأسعار النفط في تهدئة التقلبات ودعم استقرار الأسواق العالمية خلال عطلة عيد العمال.

وارتفع مؤشر «ستاندرد آند بورز 500» بنسبة 0,6٪، معززا المستوى القياسي الذي سجله في الجلسة السابقة، كما صعد مؤشر «داو جونز» الصناعي بمقدار 226 نقطة، أو 0,5٪، فيما زاد مؤشر «ناسداك» المركب بنسبة 0,7٪ ليواصل تسجيل قمم تاريخية، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

المجموعة عقدت مؤتمر المحللين عن نتائج الربع الأول من عام 2026

جيل جان فان دير تول: «الأهلي» يواصل نهجه الثابت لحماية حقوق مساهميه

■ شياماك سوناوالا: نموذج أعمالنا المتنوع يضعنا بموقع جيد للحفاظ على الأداء وتحقيق قيمة مضافة

■ د. عبدالعزيز جواد: سنركز على جودة الأرباح وتسريع خدماتنا الرقمية وتعزيز القيمة للعملاء

جيل جان فان دير تول

شياماك سوناوالا

د. عبدالعزيز جواد

عقدت مجموعة البنك الأهلي الكويتي مؤتمر المحللين عن نتائج الربع الأول 2026 بمشاركة الرئيس التنفيذي للمجموعة جيل جان فان دير تول، والرئيس المالي للمجموعة شياماك سوناوالا، ورئيس التخطيط الإستراتيجي والمتابعة د. عبدالعزيز جواد، ومساعد مدير عام إدارة التخطيط الإستراتيجي والمتابعة أسامة عزالدين، لشرح المؤشرات المالية المسجلة بالربع الأول، والخطط الإستراتيجية المستقبلية للمجموعة.

وبهذه المناسبة، أثنى الرئيس التنفيذي للمجموعة جيل جان فان دير تول، على الجهود المستمرة لبنك الكويت المركزي في الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي، وسط حالة عدم اليقين المتزايدة إقليميا، وبالقرارات التنظيمية المنسقة في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى، حيث عززت هذه الإجراءات الثقة وأثبتت مرونة القطاع المصرفي.

وأضاف أن البنك الأهلي الكويتي شهد بيئة تشغيلية أكثر تحديا خلال الربع الأول من 2026، مدفوعة بالتطورات الجيوسياسية، والتقلبات بأسواق الطاقة، والحذر في بيئة الأعمال، مشيرا إلى أنه بالرغم من هذه الظروف، ظلت الأساسيات الاقتصادية الكلية في الكويت قوية بشكل عام، مدعومة بديناميكيات مالية مستقرة، وقطاع مصرفي منظم بشكل جيد، وسيولة كافية في القطاع.

وتابع بالقول: «بالتطلع إلى المستقبل، وبينما لاتزال البيئة الإقليمية متغيرة، تظل مجموعة البنك الأهلي الكويتي ثابتة في نهجها، مع تركيز واضح على حماية حقوق المساهمين. إن أداءنا في الربع الأول يؤكد صلابة أساسياتنا ومرونة نموذج أعمالنا. وتظل المجموعة في وضع جيد، مدعومة بميزانية عمومية قوية وقاعدة رأسمالية متينة، مما يتيح تنفيذ منضبط مع خلق قيمة مضافة بشكل مستدام».

وفي هذا السياق، أفاد بأن أولويات المجموعة ظلت متمحورة حول الحفاظ على قوة الميزانية العمومية، والالتزام بإدارة المخاطر بشكل منضبط، ودعم العملاء بشكل متسق.

وذكر فان دير تول «سجلنا بداية قوية للعام، حيث ارتفع صافي الربح العائد للمساهمين بنسبة 15,7٪ على أساس سنوي من 15,7 مليون دينار إلى 18,2 مليون دينار، مع ارتفاع ربحية السهم بنسبة 20٪ من 5 فلوس إلى 6 فلوس، مما يعكس مرونة أعمالنا الأساسية وتكامل تنفيذ العمليات في كيانات المجموعة».

ولفت إلى ارتفاع إجمالي الأصول بنسبة 5,2٪ مقارنة بشهر ديسمبر 2025، ليصل إلى 7,3 مليارات دينار، مدفوعا بمحفظة القروض والتي نمت بنسبة 4,9٪، في وقت نمت ودائع العملاء بنسبة 7,1٪، مما عزز مركز المجموعة القوي والممول جيدا.

وأكد فان دير تول أن هذا النمو أتى مدعوما بنهج منضبط في عمليات منح الائتمان، مع الاستمرار في التركيز على التسهيلات الائتمانية ذات الجودة العالية، بما يتماشى مع إطار العائد مقابل المخاطر الخاص بالمجموعة، كاشفا عن أنه نتيجة لذلك، تحسنت جودة الأصول بحيث انخفضت نسبة القروض المتعثرة إلى 1,32٪ من 1,38٪ في الفترة نفسها من العام الماضي.

وظلت رسملة البنك قوية، حيث بلغت نسبة إجمالي كفاية رأس المال 17,90٪، ونسبة الشريحة الأولى من معدل كفاية رأس المال 12,36٪، مما يظهر الاحتفاظ بهوامش مريحة أعلى من المتطلبات الرقابية وتدعم نمو الميزانية العمومية في المستقبل. وأوضح فان دير تول أن أداء الربع الأول عكس نتيجة متوازنة، تجمع بين نمو الأرباح، والتوسع في الميزانية العمومية بشكل منضبط، وجودة الأصول المستقرة، والرسملة المعززة ضمن بيئة تشغيلية متغيرة.

وأفاد: «ظلت تصنيفاتنا الائتمانية دون تغيير بشكل متزامن، حيث ثبتت وكالة «فيتش» تصنيفنا عند الدرجة A كما ثبتت وكالة موديز تصنيفنا عند الدرجة A2، وكلاهما بنظرة مستقبلية مستقرة، مما يعكس استمرارية قوة ميزانيتنا العمومية وثبات أدائنا المالي».

من ناحيته، قال الرئيس المالي للمجموعة شياماك سوناوالا «شهد الربع الأول تحسنا في الأرباح على أساس سنوي، مدعوما بارتفاع صافي إيرادات الفوائد، وتحسن تكلفة التمويل، وانخفاض مخصصات الائتمان، تزامنا مع الاستمرار في الارتقاء بقطاعات أعمالنا الرئيسية، وقد تحسن العائد على متوسط حقوق المساهمين بمقدار 113 نقطة أساس ليصل إلى 9,23٪، مما يعكس تعزيز الربحية وتحقيق كفاءة أكبر في توظيف رأس المال».

وأضاف «تعززت القاعدة الرأسمالية بشكل أكبر، حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال 17,90٪، ونسبة الشريحة الأولى من معدل كفاية رأس المال 12,36٪، وهي معدلات تفوق الحد الأدنى للمتطلبات الرقابية، وارتفع إجمالي الإيرادات التشغيلية بنسبة 13,0٪ على أساس سنوي إلى 57 مليون دينار كويتي، مدفوعا بشكل أساسي بنمو بنسبة 17,8٪ في صافي إيرادات الفوائد، وقد أتى ذلك مدعوما بالإدارة الفعالة للأصول والالتزامات، والانضباط في عملية التسعير، وتحسين مزيج التمويل المعزز بهيكل التزامات مطور».

وتابع سوناوالا «سجلت المصروفات التشغيلية زيادة بنسبة 16,3٪ على أساس سنوي، مما يعكس استمرار الاستثمار في المبادرات الإستراتيجية، والتحول الرقمي، وتوسع الأعمال. ونتيجة لذلك، بلغت الأرباح التشغيلية 32,4 مليون دينار كويتي، بزيادة قدرها 10,7٪ على أساس سنوي، مما يظهر استمرارية نمو الأرباح».

وبين أنه على صعيد الكفاءة التشغيلية، فقد ارتفعت نسبة التكلفة إلى الدخل بشكل طفيف إلى 43,1٪ مقارنة بـ41,9٪ في العام السابق بسبب الاستثمارات في الأولويات الاستراتيجية وتوسع الأعمال، مع الحفاظ على الانضباط في التكاليف بشكل عام. ومع ذلك، تظل هذه النسبة دون مستوى 43,8٪ المسجلة بنهاية عام 2025».

وقد استمرت أعمال إدارة الخدمات المصرفية للشركات كمساهم رئيسي في الإيرادات التشغيلية بنسبة 45٪، تليها أعمال إدارة الخدمات المصرفية للأفراد بنسبة 35٪، ثم أعمال الخزينة والاستثمار بنسبة 20٪. وينعكس هذا التوزيع بشكل عام في الميزانية العمومية، حيث استحوذت إدارة الخدمات المصرفية للشركات على 56٪ من إجمالي الأصول، مقابل 13٪ لإدارة الخدمات المصرفية للأفراد، و31٪ لإدارة الخزينة والاستثمار، مما يبرز مزيج الأعمال المتنوع وتوازن مخاطر المحفظة.

ولفت سوناوالا إلى ارتفاع هامش صافي الفائدة ليصل إلى 2,48٪، بزيادة 38 نقطة أساس على أساس سنوي، مدعوما بانخفاض تكلفة التمويل وتحسن مزيج الأصول والالتزامات، في حين نما صافي القروض والسلف بنسبة 4,9٪ إلى 4,8 مليارات دينار، كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 7,1٪ إلى 4,4 مليارات دينار، في حين ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 5,2٪ مقارنة بديسمبر 2025 ليصل إلى 7,3 مليارات دينار، بما يتماشى مع إستراتيجيتنا للنمو الانتقائي والمعدل حسب المخاطر، ومما يؤكد قوة قاعدة الودائع لدينا واستقرار تكلفة التمويل المنخفضة».

وذكر سوناوالا «انخفضت نسبة القروض المتعثرة إلى 1,32٪ من 1,38٪، مما يعكس كفاءة إدارة ومراقبة المحفظة، والإدارة الاستباقية للمخاطر، والانضباط في منح التمويل. وظلت نسبة تغطية المخصصات قوية عند نسبة 356٪، مع الحفاظ على مخصصات القروض وفقا لتعليمات بنك الكويت المركزي بمقدار 210 ملايين دينار كويتي، والتي تتجاوز متطلبات المعيار الدولي للتقارير المالية رقم 9 (9 IFRS) مما يوفر مصدات إضافية.

وظلت مقاييس السيولة متينة، حيث بلغت نسبة تغطية السيولة 338٪ ونسبة صافي التمويل المستقر 110٪، وكلاهما أعلى بكثير من المتطلبات الرقابية، مما يدعم الموقف التمويلي الصلب للبنك.

من ناحيته، قال رئيس التخطيط الإستراتيجي د. عبدالعزيز جواد: «ظل تركيزنا منصبا على تعزيز حضورنا في الكويت من خلال تطوير العروض المقدمة للعملاء، وتعزيز قدراتنا الرقمية، ورفع الكفاءة التشغيلية. وعلى صعيد الخدمات المصرفية للأفراد في الكويت، فقد واصلنا تطوير قدراتنا وتفاعلنا رقميا مع العملاء من خلال إطلاق منصة «ABK Build»، وهي منصة رقمية لبناء المنزل وتسهل رحلة تمويل وتصميم منزل الأحلام عبر أدوات تصميم متكاملة وعروض حصرية من الشركاء».

وأضاف د. جواد: «قمنا بتعزيز مجموعة منتجاتنا بإطلاق بطاقة Visa Platinum Advantage مسبقة الدفع ذات الإصدار المحدود، واستئناف سحوبات حساب «الفوز»، وعلى المستوى التشغيلي قمنا بتنفيذ تحديثات على الأنظمة لرفع الكفاءة، وتعزيز أطر حماية العملاء، ومواصلة توسيع نطاق شبكة أجهزة السحب الآلي الخاصة بنا».

وتابع: «إلى جانب أداء أعمالنا، فقد حصلنا على جائزة التميز في الحوكمة داخل دولة الكويت من مجلة Global Brands، مما يعكس قوة إطار الحوكمة لدينا والتزامنا المستمر بتطبيق أرقى المعايير العالمية».

وأفاد د. جواد أنه في الإمارات العربية المتحدة، نفذت إدارة الخدمات المصرفية للشركات عددا من الصفقات البارزة خلال الربع الأول، بما في ذلك المشاركة في قروض مجمعة تتجاوز 12 مليار دولار، إلى جانب القيام بدور مدير الاكتتاب والمفوض الرئيسي لتسهيلات ائتمانية بقيمة 5 مليارات دولار.

وبين بالقول: «على صعيد الخدمات المصرفية للأفراد في الإمارات، فقد أطلقنا تطبيقا مطورا للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، ما يمثل علامة فارقة في رحلة التحول الرقمي لدينا. وتوفر المنصة الحديثة خدمات متطورة وأعلى أمانا، ما يتيح تجربة عملاء أكثر سهولة مع توفير بنية تحتية قابلة للتطور لدعم النمو المستقبلي». وكشف أن شركة «ABK Wealth Management» واصلت تعزيز منتجاتها من خلال الحلول المدعومة بالأصول، مع توسيع نطاق حضورها الإقليمي عبر شركتها التابعة في مركز دبي المالي العالمي (DIFC)، منوها إلى أنها شهدت ارتفاعا قويا في تدفقات الأصول المدارة وانضمام العملاء الجدد، مع زيادة في تفويضات الإدارة الاختيارية.

وأفاد: «نظل في وضع قوي للحفاظ على هذا الزخم في الأداء مستقبلا، وسينصب تركيزنا في الفترة المتبقية من عام 2026، على تسريع تنفيذ خططنا وفق أولوياتنا الإستراتيجية، مع الحفاظ على نهج منضبط ومرن في بيئة تشغيلية ديناميكية، في وقت تؤكد التطورات الجارية في الشرق الأوسط أهمية الإدارة الحصيفة للمخاطر، والمركز الرأسمالي القوي، ونموذج الأعمال المتنوع، وهي عوامل تدعم مرونتنا واستمرارية أدائنا».

القوة المؤسسية.. المحرك الرئيسي للنمو

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك الأهلي الكويتي جيل جان فان دير تول، إن القوة المؤسسية للبنك تعتبر المحرك الرئيسي لهذا النمو، المدعومة بفريق قيادي ذي خبرة وقوة عاملة ذات كفاءة عالية، لافتا إلى استحواذ الكويتيون على نحو 73٪ من المناصب القيادية، بينما تشكل النساء نحو 40٪ من القوة العاملة، ومشددا على الاستمرار بالاستثمار في الكوادر وتعزيز الثقافة القائمة على الأداء لضمان استمرارية التنفيذ عبر المجموعة.

نموذج أعمال متنوع.. وأسس قوية

ذكر الرئيس المالي لمجموعة البنك الأهلي الكويتي شياماك سوناوالا، أنه بشكل عام، تم تحقيق النمو في الميزانية العمومية مع التركيز بقوة على جودة ونموذج أعمالها المتنوع، وإطار حوكمة المخاطر القوي لديها، يضعها في موقع جيد للحفاظ على الأداء وتحقيق قيمة مضافة للمساهمين على المدى الطويل».

المحصلة أداء ماليا متوازنا في الربع الأول. وأضاف: «بينما تستمر البيئة الخارجية في التغير، إلا أن الأسس القوية للمجموعة،

الارتقاء بمعايير الاستدامة

أوضح رئيس التخطيط الإستراتيجي د.عبدالعزيز جواد، أنه تم إحراز تقدم ثابت على صعيد معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة خلال الربع الأول من 2026، حيث تم الدفع بأجندة الاستدامة من خلال حوكمة أقوى، وإفصاحات مطورة، وتنفيذ المبادرات الرئيسية بشكل منضبط، كما يستمر البنك بإعداد تقرير الاستدامة لعام 2025 بعد عملية شاملة لجمع البيانات على مستوى المجموعة، ما يعزز الالتزام بالشفافية وباعتماد أفضل المعايير في إعداد التقارير.

وقال: «واصلنا في المضي قدما في أجندة التمويل المستدام في الكويت، بما في ذلك دعم مبادرات البنية التحتية الخضراء، وإكمال متطلبات التقارير التنظيمية المتعلقة بمخاطر المناخ بنجاح. وتعكس هذه الجهود التزامنا بدمج اعتبارات الاستدامة في مختلف الإدارات، وتعزيز المرونة، والتوافق مع المتطلبات التنظيمية المتطورة وتوقعات المتعاملين معنا».